الفنان ستار خضير:
المصادفة قادتني لشخصية الملك غازي

لقاء هناء عقيل

مثل الفنان ستار خضير، عدداً من الأدوار في المسرح والسينما والتلفزيون، واستطاع ان يثبت حضوره من خلالها، إلاّ ان دور الملك غازي في فيلم الملك غازي، بقي الدور الأكثر حضوراً وتألقاً في ذاكرة الجمهور العراقي، مما جعله أسيراً له. في هذا اللقاء القصير، شرح لنا كيفية اختياره لهذا الدور، ورأيه بالوضع الفني الحالي:

★ كيف تنظر إلى الواقع الفني الحالي؟!

ـ بالرغم من التغييرات التي طرأت على بنية المجتمع العراقي، خلال السنة الماضية والحالية، وسقوط النظام، إلاّ ان الواقع الفني في العراق، بقي في حالة ركود اشبه بالسبات. لا توجد نشاطات مسرحية أو سينمائية أو تلفزيونية، وهذه الحالة لا تضيف للفنان العراقي شيئاً، نحتاج إلى اعمال تحرك الواقع، لكي يستطيع الفنان العراقي ان يقدم ما عنده من طاقة فنية، ويقدم عطاءً جديداً.

★ وماذا تفعل في ظل الركود هذا؟

ـ منهمك بالقراءة، اقرأ الروايات، وكتب التاريخ، واعكف على قراءة القرآن الكريم/ ومشاهدة الأفلام التي اعتقد بأهميتها، شاهدت فيلم (العاصفة) و(عمل المافيا) وشعرت بأن الفنان العراقي قادرٌ على أداء ادوار كهذه بشكل أفضل من الممثل المصري، لأن الفنان العراقي على احتكاك بحالات الحروب أكثر من غيره.

★ كيف تفسر نجاحك في شخصية الملك غازي؟

ـ الشخصيات التي أدت ادواراً تاريخية مهمة في الواقع، تجسيدها في السينما يبقى في ذاكرة الجمهور الذي يعرف اشياء كثيرة عن حياة هؤلاء. فبقي دور (حمزة) في فيلم الرسالة ملاصقاً لعبد الله غيث، ودور (عمر بن عبد العزيز) الذي أداه نور الشريف بقي هو الآخر ملازماً له، وانطوني كوين في دور (الحمزة) في فيلم الرسالة بالنسخة الانكليزية، لذلك بقيت شخصية الملك غازي تلازمني برغم مرور سنوات على انتاج الفيلم.

★ وكيف وقع الاختيار عليك؟

ـ وقع الاختيار عليّ لتمثيل هذا الدور بالمصادفة عندما رآني المخرج وأكد تطابق تفاصيل وملامح وجهي مع تكوينات وجه الملك غازي. وقرأت الكتب التي اختصت بتاريخ الملك غازي والفترة التي عاشها. واحمد الله لإنني، استطعت ان اجسد الدور بشكل جعل مني مشهورا في الوسط الفني، وأنا بانتظار فرصة مماثلة لأجسد شخصية أخرى تضيف لتاريخي الفني شيئاً جديداً.

عبد الوهاب وانت عمري

اطلق على اول لقاء بين الموسيقار محمد عبد الوهاب وكوكب الشرق ام كلثوم اسم لقاء القمة.. لكن البعض اطلقوا على اللقاء اسماً أكثر شفافية وشاعرية وهو: لقاء السحاب.

صائبة ادهم

في هذا اللقاء السحابي لحن محمد عبد الوهاب لام كلثوم (انت عمري) وروى حينذاك للصحفيين ولأصدقائه ان اللحن اكتمل على ضفتي نهرين واستغرق صيفين: صيفا سينيا نسبة إلى نهر السين في فرنسا حيث كان يزورها آنذاك، وصيفا (نيليا) نسبة إلى نهر النيل في القاهرة. وبسبب اطلاعي على المسيرة الفنية لمحمد عبد الوهاب لمست حرصه الشديد على عدم الخروج إلى الطبيعة شتاءً لانه كان شديد الحساسية للإصابة بالزكام. وكان يطلق على (فيروس) هذا المرض اسم الفايروس اللعين وكل شخص (مزكوم) كان بالنسبة إليه عدواً حتى لو كان المصاب زوجته. فكان يعتكف في الشتاء ولا يمارس أي نشاط فني خارج منزله في هذا الفصل خوفاً من تعرضه لنزلة برد. ان وقف أو جلس في شرفة شقته على نهر النيل يستلهم من هذا النهر الساحر الخالد ملامح أو بدايات لحن جديد. والذي عرفته عنه. انه بعد كل لحن يحوز الشهرة والنجاح ينهض فجراً ويذهب إلى المقبرة لزيارة قبر أمه (ست الحبايب) ليقرأ عنده سورة الفاتحة ويمكث جالساً عند رأسها حتى مطلع النهار وهو يردد بعضا من آيات القران الكريم. وكان حارس المقبرة يتلقى منه (بقشيشاً) مجزياً ليواصل زرع الزهور حول القبر موصياً اياه (خلي بالك من التربة) ويقصد ان يعتني الحارس بالقبر ومحيطه..

كان محمد عبد الوهاب يحب أمه مثل أي انسان ويردد ان الموت حرمها من حنانه مثل ما حرمه من حنانها..

وكثير من العظماء في التأريخ كانوا يحبون امهاتهم حد العبادة.

كانوا يعشقونها.. هذا الحب للأم بشكله الوجداني النبيل..

ولنعد إلى فن محمد عبد الوهاب لنمض معاً ونغوص في معاني مقطع واحد. واحد فقط من مقاطع اغنية طويلة قديمة من اغاني الموسيقار الراحل التي غناها بنفسه لأول وآخر مرة على المسرح وواجه الجمهور وجهاً لوجه..

الأغنية هي: (كل ده كان ليه..؟) والمقطع الذي اقصده هو (قال لي كم كلمة تشبه النسمة في ليالي الصيف..) كم هي كانت رائعة معاني الحب. ترهق الاحساس به كان مقدساً وكم كان الحرمان منه جنة مفقودة وطريقا صيفيا حارا وطويلا. وكان محمد عبد الوهاب يعيد ويعيد ترديد هذا المقطع وكان الاغنية تخلو من اية معان أخرى..

فعلاً.. كلمات الحبيب مثل نسمات الصيف. قليلة. بخيلة. ونادراً ما تهب.. لكنها حلوة. منعشة تبعث في النفس الامل والنبل في ذات الوقت.. فليتنا نعود إلى ذلك الزمن.. إلى ذلك الصيف الجميل.

إضاءة

شارع الرشيد بلا سيارات!

باسم عبد الحميد حمودي

طرح السيد ثابت البلداوي امين سر غرفة تجارة بغداد في تصريح له في عدد (المدى) الغراء الصادر في ٢٣ أيار ٢٠٠٤ مقترحا يتعلق بمشكلات النقل في بغداد عموماً وفي شارع الرشيد خصوصاً ودعا إلى استخدام وسائط النقل التراثي (العربات) بدلاً من السيارات في هذا الشارع الحيوي إضافة إلى مقترحات أخرى.

والحق ان مقترحات بمنع السيارات من دخول شارع الرشيد إلا في ممرات الجسور قد طرحته مجلة (التراث الشعبي) عام ١٩٨٨ في مقالة جميلة كتبها القاص الراحل موسى كريدي وقد صدر عدد خاص عن (شارع الرشيد) في حينه قمت بعد ذلك باعداده ككتاب للنشر ونشر عام ٢٠٠٢ وقد جمع الدراسات المتعلقة بهذا الشارع المهم ومنها مقالة الاستاذ كريدي.

اننا اذ نؤيد مقترح الاستاذ البلداوي نجد ان دخول العربات التراثية (اللاندون) إلى هذا الشارع بديلاً عن السيارات سيؤثر أيضاً على متعة التسوق الحرفية وسيخلق فوضى أخرى لا نريدها لهذا الشارع التاريخي الذي نتمنى ان نرى رواده من رجال ونساء واطفال يتجولون فيه احراراً بلا خوف من دهس عربة أو سيارة أو زحام مواصلات.

ان اوروبا تعج بشوارع رئيسة مخصصة للمارة فقط حيث لا سيارة ولا عربة مع خيولها التي ستؤذي المارة أكثر من ايذاء السيارات وستملأ الشارع بقايا الخيول إضافة لمخاطر هيجان الخيول واضطرابها.

ان تخصيص شارع الرشيد للمشاة عمل عصري شرط ألا ينتقل الباعة المتجولون إلى وسط الشارع وان تشدد الرقابة على اماكن تواجدهم وعلى نظافة الشارع ومنع التدخين فيه وتحديد امكنة لرمي النفايات ووضع موظفين خاصين من أمانة بغداد للرقابة وللعقوبة الفورية للمخالف بموجب تعليمات قانونية تصدر بهذا الشأن.فلنجرب مثل هذه التجربة ولنفكر بمواطننا أكثر من تفكيرنا بالكسب والتجارة.

بقيت مشكلة المصارف المطلة على هذا الشارع وسبل تسهيل حركة المواصلات منها وإليها ونعتقد أن حل ذلك امر ميسور لو تعاونت أجهزة المرور مع الأمانة في جعل الشارع المجاور للسوق العربي قادراً على استيعاب سيارات المصارف والدوائر الرسمية التي تراجعها مدة من الزمن وصولاً إلى التفكير الجاد في انشاء نفق ملائم للسيارات وإذا طال الزمن وسمح الوقت للاحلام ان تتحقق فان انفاقاً أخرى تحت مياه دجلة يمكن تشييدها بعد سنوات لتخفف من اعباء الازدحام في بغداد الحبيبة وشارعها التليد.

إيطاليا في المرتبة الثانية من حيث معدل العمر في أوروبا

كشف المركز الإيطالي للاحصاءات في تقريره السنوي حول معدل الأعمار في البلدان الأوروبية أن إيطاليا تحتل المرتبة الثانية على المستوى الأوروبي سواء عند الرجال أو عند النساء، ووصلت نسبة معدل الإيطاليين إلى ٧٦,٨ سنة وأما عند الإيطاليات فالمعدل هو ٨٢,٩ سنة. وأفاد نفس المصدر أن معدل عمر الرجال الأوربيين هو ٧٥,٥سنة ومعدّل النساء الأوروبيات هو ٨١,٦ سنة.

ويذكر أن إيطاليا تعاني من انخفاض شديد في المواليد وقد يشكّل تواجد المهاجرين وسيلة لسد النقص الحاصل في المواليد الجديدة وسد الحاجة إلى الأيدي العاملة وكوسيلة لضمان استمرارية صندوق الضمان الاجتماعي والتقاعدي.

وقد وجّه كل من البابا يوحنا بولص الثاني والرئيس الإيطالي كارلو أتزليو تشامبي مرارا دعوات ملحة إلى المواطنات الإيطاليات من أجل الإنجاب.

الكلمات المتقاطعة

اعداد: يوسف فضيل

افقي

١. من ابطال ملحمة كلكامش
٢. ارتدى ـ لقب قائد عسكري فرنسي احتلت جيوشه عدة دول من اوروبا و شمال افريقيا.
٣. حروب (مبعثرة)/ المغلوب(م)
٤. اسم دولة سيريلانكا قديما(م) علم(م).
٥. نعارض(م) ـ ضعف ونقص وزنه.
٦. اسم دولة اثيوبيا سابقاً ـ للتعريف(م).
٧. للتعريف/تكثر(م)
٨. متخفي/حرف موسيقي/ المنبهات التي تساعد على الهضم
٩. طعم لاذع(م)/ ضامن/ حروف من ترسل
١٠. قريب (تقال عن الزمن الذي يحدد وقوع الحدث)(م) ـ الشعوب.
١١. موسيقى ومغني اندلسي/يبعثاه من
١٢. يصالحهن ويسالمهن/رقد

عمودي

١. المؤسسة التي تقوم بسك العملة والتحكم بالسياسة النقدية والمصرفية في البلد.
٢. ازحف(م) ـ علم مؤنث
٣. شحاتة وتشرد/ من الحيوانات المائية اللبونة/ حروف من شيال
٤. جمل(م)/ اود (مبعثرة)
٥. قهوة (م) ـ سنساهم ـ نصف بنين
٦. مدينة تاريخية ذات حضارة عظيمة قبل الميلاد مكانها محافظة ذي قار/ اقرباء/ حرف موسيقي
٧. اولادهم/ دليني (مبعثرة)
٨. من الطيور الجارحة ـ عملة أجنبية
٩. تمكث/ احد الابوين(م) كبير العمر
١٠. اسم بحر في اوروبا/الدليل(م)
١١. مرتفع ترابي/ من الكوارث الطبيعية ـ احد الابوين.
١٢. من اللغات القديمة والتي ما زالت تتكلمها شعوب أمريكا الجنوبية وبعض الدول الأخرى.

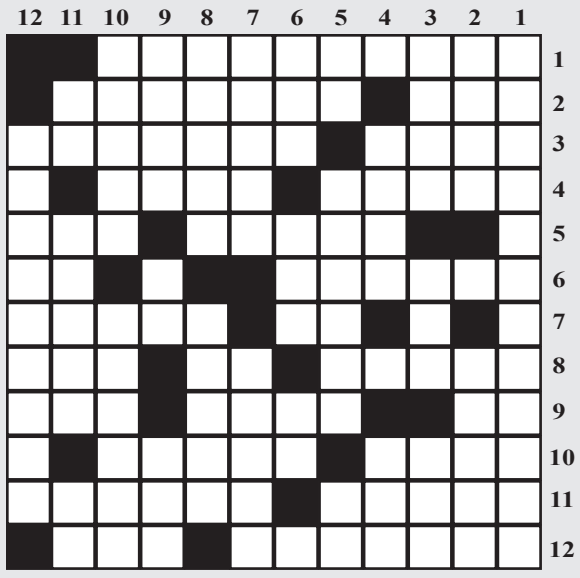

الابراج

الحمل 21اذار - 20نيسان
لا تكن خجولاً، فالخجل لا يجلب لك غير فوات الفرص. الفرص الحقيقية تحتاج من يديمها بالحركة والاقدام.
رقم الحظ/٧
يوم السعد/الأربعاء

الثور 21نيسان - 20ايار
الأسبوع الماضي كان مليئاً بالمنغصات، وكنت متردداً في اتخاذ قرار تجاه موضوع اجتماعي. ما زلت اجواء الأسبوع الماضي تخيم عليك. اخلق اجواء جديدة لنفسك لتطرد الحالات السلبية.
رقم الحظ/٣
يوم السعد/ الثلاثاء

الوزاء 21ايار - 20حزيران
أشياء كثيرة لا تعرها الاهتمام، وهي في صلب اهتماماتك. راجع نفسك وكن أكثر تجاوباً مع الحالات التي تستفيد منها. لا تكن منغلقا فالحياة مفتوحة. بالامكان التحرك في أكثر من اتجاه.
رقم الحظ/١٥
يوم السعد/ الاثنين

السرطان 21حزيران - 20تموز
ابعد عنك الخجل وكن أكثر اشراقاً في التعامل مع الآخرين. مفاجآت كثيرة في طريقها إليك. رسالة من صديق فيها حالات كثيرة من الفرح والسعادة.
رقم الحظ/١
يوم السعد/ السبت

الاسد 21تموز - 20اب
حياتك مكررة وكأنها مستنسخة عن ايام أخرى قديمة. حاول ان تجدد دماء ايامك باللجوء إلى علاقات جديدة والبحث عن فرص السفر.
رقم الحظ/١٢
يوم السعد/الخميس

العذراء 21اب - 20ايلول
حظك هذا الأسبوع في العمل يجلب لك الكثير من الفرص التي بإمكانها إدامة حياتك، لا تبخل على أصدقائك، وكن أكثر التزاماً معهم.
رقم الحظ/٢٠
يوم السعد/الأحد

الميزان 21ايلول - 20تشرين اول
محاولات عديدة يقوم بها الأصدقاء، للحيلولة دون وقوع تطورات بينك وبين احد أصدقائك القدامى، تصالح معه، واكسب الآخرين بمبادرتك هذه.
رقم الحظ/١١
يوم السعد/الاحد

العقرب 21تشرين أول - 20تشرين ثاني
رياضة المشي تجعلك تعيش في وضع نفسي أفضل وتخفف وزنك. علاقاتك الاجتماعية بحاجة إلى تجديد. لا تكن تشاؤمياً في مواجهة الامور.
رقم الحظ/٦
يوم السعد/الثلاثاء

القوس 21تشرين ثاني - 20كانون اول
تعاملك مع الآخرين بشكل جيد وانساني. لا تفرط بالفرص التي تمنح لك هذا الأسبوع.
رقم الحظ/١٩
يوم السعد/الجمعة

الجدي 21كانون اول - 20كانون ثاني
مفاجأة تحصل لك تغير مجرى حياتك. استغل الفرصة وابدأ من جديد مع الحياة الجديدة التي تنفتح ابوابها امامك.
رقم الحظ/١٤
يوم السعد/ الاربعاء

الدلو 21كانون ثاني - 20شباط
الحياة جميلة ولا تحتاج إلا لشيء من التضحية ونكران الذات، لا تكن أنانياً فتخسر أصدقائك وكن أكثر التزاماً معهم.
رقم الحظ/٩
يوم السعد/السبت

الحوت 21شباط - 20اذار
انت محظوظ وهذا متأن من كثرة الفرص التي تستحوذ عليها، لا تجعل هذه الفرص تهرب منك.
رقم الحظ/٢٢
يوم السعد/الاثنين